«العوامل المسهمة فى مهارات حماية الذات من التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية»

«Factors contributing to self-protection skills from bullying among basic education stage pupils in the light of some demographic variables».

مقدم من

هبه حسين ابراهيم محمد

باحثة بمرحلة الدكتوراه بقسم الصحة النفسية

إشراف

أ.د.سهام على شريف

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية- جامعة حلوان

أ.د.م وهمان همام السيد

أستاذ مساعد الصحة النفسية

كلية التربية- جامعة حلوان

«العوامل المسهمة فى مهارات حماية الذات من التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية»

هبه حسين ابراهيم محمد

إخصائية اجتماعية

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلي استكشاف العوامل المسهمة فى مهارات حماية الذات من التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (المرحلة الدراسية، الجنس، نوعية المدرسة، البئية الاجتماعية)، وقد تكونت عينة الدراسة من (300) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المدارس التابعة لإدارة قليوب، تراوحت أعمارهم ما بين (16–10) عامًا، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس مهارات حماية الذات من التنمر، وتوصلت الدراسة إلي أنها تنتظم بينة متغير حماية الذات من التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في عدة عوامل وهي(الجسمي، النفسي، الاجتماعي)، كما أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر، وعاملى (الجسمي، الاجتماعي) لصالح التلاميذ الذكور، بينما لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور والإناث في العامل النفسي، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ الحضر والريف في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر وعاملى (الجسمي، الاجتماعي)، بينما يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي تلاميذ الحضر والريف في العامل النفسي لصالح تلاميذ الحضر، كما أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر، وعاملي (الجسمي، النفسي) لصالح تلاميذ المرحلة الابتدائية، بينما لا يوجد

فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية في العامل (الاجتماعي)، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المدارس المشتركة وغير المشتركة في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر، وعوامله الفرعية (الجسمي، النفسي، الاجتماعي).

الكلمات المفتاحية: « مهارات- حماية الذات- التنمر- التعليم الأساسي».

Summary

«Factors contributing to self-protection skills from bullying among students of the basic education stage in the light of some demographic variables».

The study aimed to explore the factors contributing to self-protection skills from bullying among students of the basic education stage in the light of some demographic variables (school stage، gender، school quality، social environment). The study sample consisted of (300) male and female students from schools affiliated to the Department of Education. Qalyoub، their ages ranged between (10-16) years، and the study tools consisted of a scale of self-protection skills from bullying، and the study concluded that the evidence of the variable of self-protection against bullying among students of the basic education stage is organized in several factors، namely (physical، psychological، social). Also، there are statistically significant differences between the average scores of male and female students in the total score of the self-protection scale from bullying، and the factors (physical، social) in favor of male students، while there is no statistically significant difference between the average scores of male and female students in the psychological factor، nor There are statistically significant differences between the average scores of urban and rural students in the total score of the self-protection scale from bullying and the two factors (physical، social)، while there is a statistically significant difference between the averages of urban and rural students in the non-bullying factor. psychological in favor of urban students، and there are statistically significant differences between the mean scores of primary and middle school students in the total score of the self-protection scale from bullying، and the factors (physical، psychological) in favor of primary school students، while there is no

statistically significant difference between the mean scores of students in the two primary stages and preparatory in the (social) factor، and that there are no statistically significant differences between the average scores of joint and non-joint schoolchildren in the total score of the self-protection scale against bullying، and its sub-factors (physical، psychological، social).

Keywords: «self-protection skills- bullying- basic education».

مقدمة البحث

تعد المدرسة البيئة الثانية بعد الاسرة فى بناء شخصية النشأ والتأثير فيه، بناء متكامل جسديًا ونفسيًا واكاديميًا، تضم المدرسة مجموعة من العناصر البشرية المختلفة فى العمر والذكاء والقدرات والشكل الجسدى فهى بيئة ثرية بالتنوع الذي يحتاج إليه الفرد لبناء شخصية تميل الى السوية، وعلى وجه الخصوص مدارس التعليم العام بما تضمه من طبقات مختلفة اقتصاديا وثقافياً واجتماعياً بالاضافة الى تنوع فى القدرات بين الطلاب والسمات الشخصية(نادية داهش،13-2019:14).

وبالرغم من كل هذه المميزات قد تكون البيئة المدرسية عائق لنمو سليم وسوي للتلاميذ بسبب انتشار ظاهرة التنمر بين عناصرها، وسواء كان التلميذ ضحية أومتنمر أومتفرج ففى جميع الحالات نكون فى احتياج للتدخل للوقاية أو العلاج او تنمية السلوكيات الايجابية السوية مثل سلوك تقبل واحترام الآخر مقابل سلوك التنمر، فنجد هنا أننا فى حاجة ملحة لتنمية مهارات حماية الذات من التنمر بعوامله المختلفة(الجسدى- اللفظى- الاجتماعى-النفسي)، حتى لا نجد انفسنا امام مشاكل أكبر حيث ضحايا الانعزال الاجتماعي والانسحاب والرفض والاضطهاد والمضايقة، وكذلك مشكلة الأداء الأكاديمي المنخفض ويمتد الأثر الى النتائج المستقبلية حيث يتحول بعض الضحايا إلى متنمرين، ونجد بعد ذلك أنماطًا من السلوك اللااجتماعي والإجرامي وتعاطي الكحول والمخدرات واستخدام السلاح.

من هنا نجد أن المدارس مسئولة عن حماية الطالب، وإن التعليم بفعالية لايتم إلا في بيئة يتوفر فيها الأمن النفسي للتلاميذ، وأنها يجب أن تكون بئية داعمة للنمو والتعلم وخالية من العنف والتنمر والتعرض للخطر.

لا يولد مع الإنسان تقدير الذات، بل هو مكتسب من تجاربه في الحياة وطريقة رد فعله تجاه التحديات والمشكلات في حياته، وسن الطفولة هام جدا لأنه يشكل نظرة الطفل لنفسه، فوجب التعامل مع الأطفال بكل الحب والتشجيع، وتكليفهم بمهمات يستطيعون إنجازها فتكسبهم تقديرًا وثقة في أنفسهم.

والذات الأجتماعية هي معتقدات المرء حول القدرات والمواقف والعواطف والميول السلوكية التي تتراوح من ملموسة إلى مملوسة نسبيًا في التسلسل الهرمي لمعرفة الذات، وتتضمن معلومات الفرد الخاصة والتعليقات الاجتماعية مع الآخرين أو مع حالات الماضي والمستقبل، والذات الاجتماعية للناس بتتبع مكانة قربهم إلى الاخرين، وامتلاك قدرات فائقة، وحب الآخرين، وتجربة السعادة(Mark D. Alicke، at all، 2013:174).

ومن هنا يبرز دور المدرسة الأساسي في حماية التلاميذ من الأخطار والمضايقات التي تهدد حياتهم، والسعى لبناء برامج نمائية لتنمية مهارات حماية الذات لديهم من التنمر كأجراء من إجراءات الحماية والوقاية من تعرضهم للتنمر.

مشكلة البحث:

التنمر مشكلة خطيرة والأطفال الضحايا والمتنمرين بحاجة إلى التدخل ومنع الخطر عنهم، وأما المتفرجون فهم عرضة كذلك إلى ضعف الثقة بالنفس ونقص في احترام الذات وإحساس بالذنب في حالة الفشل في التصرف، وعدم معرفة طريقة التصرف أو القدرة علي إتخاذ موقف، وينمى شعورهم أنهم لكي يكونوا في أمان يجب ألا يفعلوا أي شيء، كما يمكن أن يحدث تطور لمشاعر الضعف أو التجنب أو ترك المدرسة، وبوجه عام فإن المستقوين والضحايا والمتفرجين فى دائرة المشكلات السلوكية الناتجة من التنمر التى تؤثر على نموهم السوي فى شتى جوانب شخصيتهم (على موسي، محمد فرحان،28:2013).

يتعرض بعض الأطفال للتنمر لأنهم ظلوا معزولين لفترة من الزمن ولديهم رغبة ملحة في الانتماء، ولكنهم لا يمتلكون المهارات الاجتماعية مع الآخرين للاحتفاظ بالأصدقاء بشكل فعال، وقد يكون السبب بعض المشكلات النفسية مثل عدم تقدير الذات أو الاحساس بالنقص، أو مشكلات جسدية كاختلاف الشكل او البنية الجسدية أو مشكلال أجتماعية مثل الأقليات العرقية والدينية، أو لمشاكل أسرية مثل العنف الأسري والإنفصال، قد تكون المشكلال خاصة بالمدرسة مثل عدم وجود ضوابط وقوانين تحكم السلوك داخل المدرسة أو انتشر التنمر والعنف بين هيئة التدريس، قد تكون نفس الأسباب التى صنعت ضحية للتنمر، وهنا نرى دور المدرسة في تثقيف

جميع الأطفال حول عواطفهم وتعزيز الرفاهية العاطفية لديهم، بالإضافة إلى أن يكون لها دور في تحديد وتقييم التدخل مع الأطفال الذين يعانون من صعوبات نفسية معترف بها، ولا يمكن معالجة مشاكل الصحة العقلية للأطفال بمعزل عن غيرها (Alkinson،Hornby،2002:8-9).

ومن ثم تري الباحثة أن أثر التنمر يتجسد في ثلاث عوامل (نفسي- اجتماعي - جسدي) وأنه يجب أن يحتوى أي برنامج لتمنية مهارات حماية الذات من التنمر علي تلك العوامل الثلاثة، وأن المدرسة بما يخول لها من سلطة وامكانات تستطيع تنمية العوامل الثالثة من خلال المشاركة بين الاطراف المعنية بمشكلة التنمر وهي التلميذ والاسرة والبئية المدرسية.

تتحدد مشكلة البحث الحالى فى الاسئلة الآتية:

- هل تنتظم بنية متغير حماية الذات من التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في العوامل التالية (النفسي- الاجتماعى - الجسدي)؟
- هل تختلف درجات التلاميذ على متغير مهارات حماية الذات من التنمر تبعًا لأثر النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)؟
- هل تختلف درجات التلاميذ على متغير مهارات حماية الذات من التنمر تبعاً لأثر البيئة الاجتماعية (حضر، ريف)؟
- هل تختلف درجات التلاميذ على متغير مهارات حماية الذات من التنمر تبعاً لأثر المرحلة التعليمية (ابتدائي، إعدادي)؟
- هل تختلف درجات التلاميذ على متغير مهارات حماية الذات من التنمر تبعاً لأثر نوعية المدرسة (مشتركة، غير مشتركة)؟

أهداف البحث:

الكشف عن الفروق فى مهارات حماية الذات من التنمر وعوامله الفرعية التى تعزى الى متغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)، متغير البيئة الاجتماعية (حضر، ريف)، المرحلة التعليمية (ابتدائي، إعدادي)، نوعية المدرسة (مشتركة، غير مشتركة).

أهمية البحث:

اولاً:الأهمية النظرية

- يستمد البحث أهميته من الفئة التى يستهدفها وهم تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي بالتعليم العام بأعتبارها المرحلة الأولى لبناء شخصية الفرد في شتى جوانب شخصيته.
- تبين من مراجعة الدراسات العربية والاجنبية عدم تناول متغيرات البحث الحالى وذلك في حدود اطلاع الباحثة.
- آثراء مكتبة علم النفس بمقياس جديد وهو مقياس مهارات حماية الذات من التنمر.

ثانياً: الأهمية التطبيقة:

1. يمكن الاستفادة من نتائج البحث فى بناء برامج لحماية تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي من التنمر.
2. يمكن الاستفادة من نتائج البحث برامج لتنمية مهارات حماية الذات من التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مصطلحات البحث:

- **المهارة:** المهارة في معجم المصطلحات التربوية:» قدرة عالية على أداء فعل حركي معقد فى مجال معين بسهولة وسرعة ودقة، مع القدرة على تكييف الأداء مع الظروف المتغيرة «(ملحقة سعيدة الهوية،74:2009).

- **الذات:**»الذات هي كينونة الفرد أو الشخص، وتنمو الذات وتنفصل تدريجيًا عن المجال الإدراكي، وتتكون بنية الذات نتيجة للتفاعل مع البيئة، وتشمل الذات المدركة، والذات الاجتماعية، والذات المثالية، وقد تمتص قيم الآخرين، وتسعى إلى التوافق والاتزان والثبات وتنمو نتيجة للنضج والتعلم، وتصبح المركز الذي تنظم حوله كل الخبرات»(حامد زهران،95:2005).

- **مهارات حماية الذات:** وتعرفه الباحثة في البحث الحالي على أنه» قدرة الفرد الذاتية علي حماية نفسه مما يضرها(نفسيًا- إجتماعيًا- جسديًا-أكاديمًا) مستخدماً إمكاناته الشخصية والإمكانات الموجودة في البئية المحيطة، ومستعينًا بما يمكنه حمايته.

- **التنمر المدرسي**: «مجموعة من السلوكيات العدائية التي تتم بصورة متكررة تصدر من شخص متنمر اتجاه آخر ضحية يقع عليه فعل العداء الذي يأتي فى صورة أفعال سلبية جسدية، أو نفسية لفظية وغير لفظية بهدف الحصول على النفوذ والهيمنة والسيطرة»)حنان أسعد،17:2012).
- **التعليم الاساسي**: « البرامج التعليمية التى تلبي الحاجات التعليمية الضرورية للأفراد الذين تعدوا سن الدارسة للتتيح لهم المساهمة فى حياة المجتمع، وتتضمن تعليم القراءة والكتابة والحساب ومبادئ الصحة ألخ»(محمد حمدان،33:2007).

الإطـار النظري:

- **مفهوم حماية الذات**

مفهوم الفرد عن ذاته يؤثر فى كثير من جوانب سلوكه، كما أنه متعلق بشكل مباشر بحالته العقلية وشخصيته بوجه عام، ويميل الاشخاص االذين يرون أنفسهم على أنهم غير مرغوبين ولا قيمة لهم أو سيئين الى السلوك وفقًا لهذه الصورة التى يرون عليها انفسهم، كما يميل أصحاب المفهوم الغير واقعى عن أنفسهم إلى التعامل مع الحياة والناس بأساليب منحرفة، وعلى ذلك تعد المعلومات الخاصة بكيفية ادراك الفرد لذاته مهمة لمساعدة الفرد(سهير كامل،115:2000).

بناء على ذلك فأن الشعور والأحاسيس التي نملكها تجاه أنفسنا هي التي تكسبنا الشخصية القوية المتميزة أو تجعلنا ضعفاء سلبيين، هناك جزء من تقديرا الذات نستمده من الآخرين، من الأسرة والمدرسة والبئية المحيطة، فالانسان لا يعيش بمعزل يتأثر ويأثر بمنا حوله.

- **الاتجاهات النظرية في تفسير الذات:**

يؤكد الأتجاه الانساني أن تكيف الفرد يتأثر بدرجة كبيرة بقدرته على إشباع دوافعه المختلفة ورأى كارل روجرز أن لدى الفرد نزعة فطرية هى نزعة تحقيق الذات، أما ماسلو فقد أكد على أن تكيف الفرد يتوقف على أشباع حاجاته المختلفة لكن حسب أولويات أشباعها، أما الاتجاه العقلانى فيري أن تكيف الفرد يخضع لنظام المعتقدات والأفكار التى يتبنها الفرد، ويرى كلا من إليس وماسلو وروجرز أن البشر يمتلكون قدرات كبيرة

ومميزة على التغير وتحقيق ذواتهم من خلال التمسك بوجوديتهم وبتعليمهم كيفية النظر الى تصرفاتهم وأفكارهم اللاعلاقنية والعمل على نقد هذه الأفكار والمبادئ(كامل يوسف،50:2015).

- **العوامل المؤثرة فى صورة الذات:**

أن عبارة كل «جشطلت» أى أن الانسان يتأثر بالوراثة «الجغرافية والمادية والاجتماعية والسلوكية كما انه يتأثر بالآخرين الهامين في حياة الفرد مثل(الوالدين والراشدين والرفاق) ويتأثر بالنضج وبالتعلم، ويتأثر بالحاجات (الأمن، الحب، احترام الذت، تحقيق الذات) ويتأثر بموجهات مثل(المعتقدات والقيم والاتجاهات والأخلاقيات) (حامد زهران96:2005).

وقد أشار lang et jakobowsk أن تقدير الذات هو الدفاع الحقوق والتعبير عن الأفكار والمعتقدات والمشاعر على نحو صريح ومباشر وبطريقة مناسبة لا يترتب عليها أي أذى للآخرين أو لا تؤدي إلى انتهاك حقوقهم(إقبال الحلاق،47:2007).

طبقاً للتوجهات النظرية المختلفة والمدارس النفسية ترى الباحثة أن صورة الذات لدى الفرد تخضع لمجموعة من العوامل.

اولاً: عوامل ذاتية خاصة بالفرد: وتتمثل في شكل الجسم من حيث الطول والوزن ولون البشرة بالإضافة الى الأمراض والعاهات والقدرات العقلية والسمات والدوافع النفسية، وطريقة التفكير.

ثانياً:عوامل بيئية: تتمثل فى الجماعات التى ينتمى إليها(الأسرة – المدرسة – جماعة الرفاق) ونوعية المجتمع الذي يعيش فيه وخصائصه(حضر – ريف– صناعي – صحرواي..ألخ) الانتماء العرقي والدين.

- **مهارات حماية الذات من التنمر**

لقد اعتبر يونج الذات معادلة النفس أو الشخصية الكلية، فالذات هى نقطة الوسط أو المركز فى الشخصية تتجمع حولها جميع النظم الأخرى، فهى تجمع هذه النظم معًا وتمد الشخصية بالوحدة والتوازن والثبات(سيد غنيم،750:1975).

إذا كان التلميذ غير مستعد للتنمر أو غير مدرك لما يحيط به، فمن المرجح أن يتم استهدافه، فلابد من توعية التلميذ بالتنمر قبل حدوثه بأشكال التنمر، وكيفية الحفاظ على سلامته في كل مكان وكيفية مواجهة المتنمرين، وتجهازهما ببعض تقنيات الدفاع عن النفس، عندما يفكر معظم الناس في الدفاع عن النفس، فإنهم يفكرون في الجزء الجسدى، لكن جزءًا كبيرًا من الدفاع عن النفس لا علاقة له بضرب شخص آخر، إنه ينطوي على إدراك محيطه، والاستماع إلى حدسه، والمغادرة قبل اندلاع المشكلة، واستخدام صوت واثق وتحمل نفسه بل هناك استراتيجيات يمكن للأطفال استخدامها للدفاع عن أنفسهم ضد المتنمرين في المدرسة تقوم على تنمية مجموعة من العوامل (النفسية- والاجتماعية- والجسدية).

وقد حدد مسعد أبو الديار(59-2012:57) مجموعة من أشكال التنمر ومظاهره كما يلي:

1. **تنمر بدنى أو مادى**: يشمل أى اتصال بدنى يقصد به إيذاء الفرد جسديا ويأخذ أشكالا مختلفة منها (اللطم – الضرب- العض- البصق- تخريب الممتلكات- شد الشعر).
2. **التنمر اللفظى**: ويشمل كل قول يسبب الأيذاء مثل (التهديد- السخرية- التقليل من الشأن- الأنتقاد القاسي- التشهير- الإبتزاز- الاتهامات الباطلة- الإشاعات- الألقاب المبنية على العرق والجنس والدين والطبقة الأجتماعية والإعاقة).
3. **التنمر الأجتماعى**: ويشمل (الاستبعاد بأنواعه – فرض السيطرة الاجتماعية- الشائعات- التنمر العاطفى- التحيز السلبي).

أما صفات التلميذ المهدد بالتعرض لخطر التنمر فقد ذكر (Jim Wright (2003:5 أنه لا يوجد صفات محددة تساعد المدارس على تحديد هؤلاء الطلاب المعرضين لخطر الاستهداف من قبل المتنمرين، ومع ذلك فإن أحد المؤشرات المهمة مايلي:

1 – **الصداقة**: الأطفال المعزولون اجتماعيًا هم أهداف أسهل للتنمر لأنهم يفتقرون إلى شبكة صداقة لدعمهم ضد هجمات المتنمر.

2 – **العمر الزمنى**: غالبًا ما يتنمر الأطفال الأكبر سنًا على الأطفال الأصغر سنًا.

3 – **الجسد:** قد يكون الضحايا أضعف جسديًا وأقل فى المهارات الجسمية.

4 – **السمات النفسية:** أكثر قلقا إلى حد ما من أقرانهم.

5 – **السمات الاجتماعية:** مهارات اجتماعية ضعيفة.

من خلال العرض السابق ترى الباحثة أن مهارات حماية الذات من التنمر فى البحث الحالي تحتوى على ثلاث مهارات (مهارات نفسية – مهارات اجتماعية– مهارات جسدية).

- **أولاً: المهارات الاجتماعية:**

ويعرفها (merrell،1998:252) على أنها» السلوكيات النوعية التى تؤدى إلى نتائج اجتماعية مرغوبة عند تلقينها».

وتعرفه الباحثة أنه» قدرة الشخص على التواصل وعمل علاقات، والإستعانه بمن حوله من الأشخاص في مساعدته وحمايته»

أنواع المهارات الاجتماعية:

وقد حددها kazdin (2008،146) كالتالي:

1 . توكيد الذات. 2 – مهارات المواجهة. 3 –مهارات التواصل. 4 – مهارات عقد الصداقات. 5 – القدرة على تنظيم المعرفة والمشاعر.

ثانياً: المهارات النفسية:

تعرفها الباحثة في البحث الحالى على أنه « قدرة الفرد على تقبل ذاته والتعبير عنها وثقته فى إمكاناته وقدراته».

وتتكون المهارات النفسية فى البحث الحالى من مجموعة من المهارات الفرعية

1 –الثقة في النفس 2 – معرفة المشاعر(الغضب– الفرح– الحزن– ألخ). 3 – التعبير عن المشاعر والأحسايس. –4 المشاركة الوجدانية للأخرين.

ثالثاً: المهارات الجسدية: تعرفها الباحثة فى البحث الحالي على أنها» القدرة على استخدم الفرد لإمكاناته الجسدية فى ردع أى إيذاء يمكن أن يلحق به».

وتتكون المهارات الجسدية من التعرف علي شكل الجسد وأستخدم الجسد ككل فى التعبير عن الأفكار والمشاعر، ومهارات فيزيقية نوعية مثل (التآزر– التوازن– المرونة والسرعة– الاحساس بحركة الجسم ووضعه)(جابر عبدالحميد.11:2003).

الدراسات السابقة:

- دراسة كلا من (Wulandari، Hanurawan، Chusniyah،& Sudjiono 2020) بعنوان «معارف ومهارات الأطفال المتعلقة بحماية الذات من الاعتداء الجنسي في وسط جاوة إندونيسيا» هدف البحث إلى تقييم معرفة أطفال مدارس المحمدية الابتدائية ومهاراتهم في حماية أنفسهم من الاعتداء الجنسي على الذات من خلال تحليلهم على أساس الجنس، طبقت طريقة كمية مع تصميمات تحليل إحصائي وصفي واستنتاجي، بلغت العينات 301 من طلاب الصف الخامس من 10 مدارس، أشارت نتائج WIST–III إلى أن أقل من نصف المستجيبين (٪43) يمكنهم تحديد المواقف الثلاثة المتعلقة بالطلبات الجنسية المناسبة، ولكن جميعهم تقريبًا (٪92) يمكنهم تحديد الطلبات الجنسية غير اللائقة، حصل 24 طالبة فقط (٪2) على الدرجة القصوى. ومع ذلك، فشل حوالي ٪21 من الأطفال في إظهار أي مهارات حماية ذاتية، علاوة على ذلك فشل ما يقرب من ٪60 من الأطفال في إظهار مهاراتهم في الإبلاغ عن حوادث الاعتداء الجنسي.
- دراسة سوزان واصف(2016) بعنوان «فعالية استخدام بعض الانشطة المقترحة فى تنمية بعض المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لدى عينة من اطفال الروضة المقيمين بالمناطق العشوائي»، هدفت إلى التعرف على أثر استخدام مجموعة من الأنشطة المقترحة في إكساب العينة لبعض المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات وقد اشتملت على (أنشطة قصصية – أنشطة عقلية – دائرة معلومات، أنشطة غنائية وأنشطة فنية وأنشطة درامية) واهتمت الأنشطة بتنمية المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من خطر(التحرش الجنسى، الاختطاف، التعامل مع الأدوات الكهربية، والأدوات الحادة، والأدوية، خطر الحريق)، وتكونت العينة من 30 من

أطفال الروضة المقيمين بمنطقة عزبة الصفيح، محافظة الدقهلية، شملت أدوات البحث (استبانة لتحديد قائمة المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات واختبار المواقف المصور للمهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات من اعداد الباحثة، وأظهرت نتائج تطبيق الأنشطة المقترحة على عينة البحث وجود فروق دالة احصائيا في المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات بين متوسطي درجات الأطفال عينة البحث في التطبيق القبلي والعاملي لصالح التطبيق العاملى.

– دراسة كلاً من Benoit Leclerc، Richard Wortley، Stephen Smallbone(2011) بعنوان» مقاومة الضحية للاعتداء الجنسي على الأطفال: نظرة على فعالية استراتيجيات الحماية الذاتية بناءً على تجربة الجاني» تبحث في فعالية استراتيجيات الحماية الذاتية المستخدمة في حالات الاعتداء الجنسي على الأطفال، كما يختبرها الجناة مع ضحيتهم، وتحقق أيضًا فيما إذا كانت فعالية الحماية الذاتية تختلف وفقًا لخصائص الضحية. تتكون العينة من 94 مجرمًا بالغًا اعتدوا جنسيًا على طفل واحد **ووافقوا على تقديم بيانات سرية ذاتية للتقرير حول فعالية استراتيجيات الحماية الذاتية التي استخدمتها الضحية. الاستراتيجيات التي تؤخذ في الاعتبار هي: (1) الصراخ أو الصراخ، (2) الرد، (3) قول لا، (4) قولهم إنهم لا يريدون ذلك، (5) البكاء، (6) إخبار شخص آخر عن الإساءة، (7) يقولون إنهم كانوا خائفين، (8) يطالبون بأن يُتركوا وشأنهم، (9) يقولون إنهم سيخبرون شخصًا ما، (10) يقولون إنه ليس من المفترض أن يلمس الناس أعضائهم الخاصة، (11) يحاولون الابتعاد و(12) يصرخ طلباً للمساعدة، إن القول بأنهم لا يريدون الاتصال الجنسي وقول «لا» للجاني هي أكثر الاستراتيجيات فعالية، نظرًا لأنهن أكثر عرضة لاستخدام الحماية الذاتية في البداية، فإن الفتيات الأصغر سنًا أيضًا أكثر عرضة لمنع نوبات سوء المعاملة من الفتيات الأكبر سناً.**

– – دراسة محمد عبد الرحيم (2005) هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية مهارات حماية الذات من الغرباء، وتكونت عينة الدراسة من (29) من ذوى التخلف العقلي البسيط من الجنسين (18ذكورو11 إناث) وتراوحت أعمارهم ما بين 12–18 عاما، وأشارت نتائج إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين رتب درجات

المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مهارات حماية الذات من الغرباء لصالح المجموعة التجريبية، أما عن احتفاظ أفراد المجموعة التجريبية بأثر التدريب بعد فترة من انتهاء البرنامج فإن النتائج تشير إلى وجود فروق دالة بين رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياس العاملي والتتبعي لصالح القياس العاملي.

وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض التي يسعى البحث الحالي إلى التحقق منها فيما يلي:

1. تنتظم بينة متغير حماية الذات من التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في عدة عوامل.
2. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ على الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر وعوامله الفرعية تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث).
3. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ على الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر وعوامله الفرعية تُعزى لمتغير البيئة الاجتماعية (حضر، ريف).
4. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ على الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر وعوامله الفرعية تُعزى لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي، إعدادي).
5. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ على الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر وعوامله الفرعية تُعزى لمتغير نوعية المدرسة (مشتركة، غير مشتركة).

محددات البحث: وتتمثل تلك المحددات فيما يلي:

1. **المحددات الموضوعية**: تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: متغير حماية الذات من التنمر، المتغيرات الديموغرافية (النوع، البيئة الاجتماعية، المرحلة التعليمية، نوعية المدرسة).

2. **المحددات البشرية:** تم تطبيق أدوات الدراسة على تلاميذ مرحلتي التعليم الأساسي (الابتدائية، الإعدادية) بالصفين الخامس الابتدائي والثاني الإعدادي والمقيدين بالمدارس الحكومية.

3. **المحددات الزمنية:** طُبق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020/ 2021م.

4. **المحددات المكانية:** المدارس الواقعة في محافظة (القليوبية) والتابعة لإدارة (قليوب) التعليمية.

إجراءات البحث: تمثلت إجراءات البحث الحالي في العناصر التالية:

منهج البحث: اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي (السببي-المقارن): لملاءمته لمشكلة البحث حيث استخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة الفروق على مقياس حماية الذات من التنمر وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف النوع الاجتماعي (ذكور-إناث)، البيئة الاجتماعية (ريف، حضر)، المرحلة التعليمية (ابتدائي، إعدادي)، نوعية المدرسة (مشتركة، غير مشتركة).

عينة البحث: انقسمت عينة البحث الحالي إلى قسمين هما:

ب.1. **عينة حساب الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث:** تحدد الهدف من استخدامها في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، ووضوح المفردات والتعليمات، وتقدير الزمن اللازم لتطبيق المقياس، وتكونت تلك العينة من (250) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي والثاني الإعدادي، والذين تم اختيارهم من المدارس الحكومية (مدرسة إبراهيم عبد الرازق للتعليم الأساسي، مدرسة صلاح الدين الإعدادية بنين، مدرسة سيدي عبد الرحمن الإعدادية بنات، مدرسة عقبة ابن نافع الابتدائية المشتركة، مدرسة سعيد حسن الابتدائية المشتركة)، والواقعة بمحافظة (القليوبية) والتابعة لإدارة (قليوب) التعليمية، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (16-10) عام، بمتوسط عمري (12.86) عام وانحراف معياري (1.657)، وبواقع (106 ذكور، 144 إناث). وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

جدول (1)

المؤشرات الإحصائية للعينة الأولية من حيث المتغيرات الديموغرافية.

المتغير	التوزيع	ن	المتوسط الحسابي للعمر الزمني	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	106	12.45	1.674	42.4٪
	إناث	144	13.17	1.582	57.6٪
البيئة الاجتماعية	حضر	151	13.08	1.590	60.4٪
	ريف	99	12.54	1.710	36.6٪
المرحلة التعليمية	الابتدائية	100	10.99	0.559	40٪
	الإعدادية	150	14.11	0.671	60٪
نوعية المدرسة	مشتركة	149	12.02	1.604	59.6٪
	غير مشتركة	101	14.11	0.631	40.4٪

ب.2. **العينة الأساسية للبحث**: هي تلك العينة التي تم تطبيق أدوات الدراسة عليها للخروج بمجموعة من النتائج والمقترحات التي تساعد على التحقق من صحة الفروض الخاصة بالدراسة، وتكونت تلك العينة من (300) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصفين الخامس الابتدائي والثاني الإعدادي، تم اختيارهم من المدارس الواقعة بمحافظة (القليوبية) والتابعة لإدارة (قليوب) التعليمية، وممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (16–10) عام، ومتوسط عمري (13.12) وانحراف معياري (1.633)، وبواقع (155 ذكور، 145 إناث). وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

جدول (2)

المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية من حيث النوع والتعليم.

المتغير	التوزيع	ن	المتوسط الحسابي للعمر الزمني	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	155	13.05	1.670	51.7٪
	إناث	145	13.19	1.594	48.3٪
البيئة الاجتماعية	حضر	151	13.08	1.590	50.3٪
	ريف	149	13.15	1.679	49.7٪
المرحلة التعليمية	الابتدائية	100	10.99	0.559	33.3٪
	الإعدادية	200	14.18	0.663	66.7٪
نوعية المدرسة	مشتركة	199	12.61	1.751	66.3٪
	غير مشتركة	101	14.11	0.631	33.7٪

أدوات البحث: اشتملت أدوات البحث على مقياس حماية الذات من التنمر لدى التلاميذ إعداد/ الباحثة. وفيما يلي عرض موجز لخطوات إعداد تلك المقاييس وخصائصها السيكومترية:

أولًا: مقياس حماية الذات من التنمر لدى التلاميذ إعداد/ الباحثة

وفيما يلي الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات، الاتساق الداخلي) للمقياس:

صدق المقياس: تم التحقق من صدق مقياس حماية الذات من التنمر لدى التلاميذ بعدة طرق هي: الصدق الظاهري، الصدق التمييزي، الصدق العاملي، وفيما يلي توضيح للنتائج التي حصلت عليها الباحثة:

1. **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** عُرض المقياس في صورته الأولية على اثنتي عشرة من السادة الأساتذة المتخصصين في مجال الصحة النفسية، والتربية الخاصة فى المجال الاكاديمى والمجال التربوى لإبداء الرأي حول مدى ارتباط المفردات لما وضعت لقياسه، ومدى انتمائها للبُعد الذي تندرج ضمنه، واقتراح التعديل بما يرونه

مناسبًا، وذلك في ضوء التعريفات الإجرائية للبُعد واقتراح التعديل سواء بالحذف أو الإضافة بالنسبة لكل بعُد، وأسفر هذا الإجراء عن تعديل صياغة (3) عبارات بناء على ما أقره التحكيم، أم بقية العبارات فكانت نسبة الاتفاق عليها أعلى من ٪90 ليصبح عدد عبارات المقياس (31) عبارة موزعة على(3) أبعاد، وقد أبقت «الباحثة» علي العبارات التي اتفق عليها السادة المُحكمون بنسبة ٪90 فأكثر.

أ. 2. **الصدق التمييزي**: تم حساب قيمة «ت» لدلالة الفروق بين متوسطي درجات (68) تلميذ وتلميذة مرتفعي الأداء، و(68) تلميذ وتلميذة منخفضي الأداء على مقياس حماية الذات من التنمر إعداد/ الباحثة، بتقسيم ٪27 للأدائين المرتفع والمنخفض، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (3)

نتائج الصدق التمييزي لمقياس حماية الذات من التنمر إعداد/ الباحثة.

المحاور	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة «ت»	الدلالة الإحصائية
العامل النفسي	مرتفعي الأداء	68	29.41	1.894	134	28.675	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	68	21.47	1.275			
العامل الاجتماعي	مرتفعي الأداء	68	21.72	1.915	134	25.631	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	68	14.40	1.373			
العامل الجسمي	مرتفعي الأداء	68	31.88	1.943	134	24.211	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	68	21.74	2.858			
المقياس ككل	مرتفعي الأداء	68	79.93	5.385	134	23.384	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	68	60.81	4.057			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =1.960 قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.576

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى 0.001 بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقياس حماية الذات من التنمر (الدرجة الكلية – العوامل الفرعية) في اتجاه التلاميذ مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس. وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

شكل بياني (1) الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقياس حماية الذات من التنمر وعوامله الفرعية.

أ. 3. **الصدق العاملي**: التحليل العاملي هو أسلوب إحصائي يهدف إلى تحديد الحد الأدنى من العوامل، أو التكوينات الفرضية، التي تُفسر الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات، أو مجموعة من الفقرات، أو المتغيرات للاختبار الذي يتم دراسة صدق التكوين الفرضي له، فهو يساعد في تحديد المكونات الأساسية والعوامل المشتركة التي تحدد درجة الفرد على الاختبار، وتحدد درجة تشبع مفرداته بكل عامل من هذه العوامل، وهذه التشبعات تمثل معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والعوامل، ويطلق عليها معاملات الصدق العاملي. فالصدق العاملي ما هو إلا الارتباط بين الاختبار والعامل المشترك، الذي تتشبع به مجموعة الاختبارات (علي ماهر خطاب، 2007، 137: 138).

وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإجراء التحليل العاملي:

1. **تبويب البيانات ورصدها.**
2. **حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس:**

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وذلك على عينة قوامها (250) تلميذ وتلميذة من تلاميذ التعليم الأساسي (الصف الخامس الابتدائي، الثاني الإعدادي) للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، وجدول (5) يوضح معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر

إعداد/ الباحثة.

المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	0.322**	9	0.266**	17	0.228**	25	0.412**
2	0.270**	10	0.381**	18	0.380**	26	0.433**
3	0.251**	11	0.442**	19	0.467**	27	0.423**
4	0.367**	12	0.363**	20	0.390**	28	0.373**
5	0.273**	13	0.387**	21	0.433**	29	0.468**
6	0.296**	14	0.252**	22	0.347**	30	0.363**
7	0.390**	15	0.248**	23	0.410**	31	0.486**
8	0.374**	16	0.243**	24	0.415**		

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.486-0.228)، وجميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01؛ وهذا يدل على تجانس مفردات المقياس واتساقه الداخلي. وظل عدد مفردات المقياس (31) مفردة كما هي تم إجراء التحليل العاملي عليها.

إجراء التحليل العاملي الاستكشافي: قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم التربوية والنفسية (SPSS. V.25) على عينة قوامها (250) تلميذ وتلميذة من تلاميذ التعليم الأساسي (الصف الخامس الابتدائي، الثاني الإعدادي) كما هو موضح في وصف عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

وتم الاستناد على محك كايزر Kaiser Normalization، وهو محك رياضي في طبيعته اقترح جوتمان Guttman (1945)، وفكرته تعتمد على مراجعة الجذر الكامن للعوامل الناتجة على أن تقبل العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح وتعد عوامل عامة، وقد تم استخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component التي وضعها هوتلنج Hottelling وتعد أكثر طرق التحليل العاملي شيوعًا واستخدامًا؛ نظرًا لدقة نتائجها بالمقارنة ببقية الطرق. ولطريقة المكونات الأساسية مزايا عدة منها: أنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة، وكل عامل يستخرج أقصى كمية من التباين، وأنها تؤدي إلى أقل قدر ممكن من البواقي، كما أن المصفوفة الارتباطية تختزل إلى أقل عدد من العوامل. كما تم إجراء التدوير المتعامد Varimax Rotation.

وأسفرت نتائج التحليل العاملي لمفردات المقياس بعد تدوير المحاور عن وجود (11) عامل جمعيها جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، ويتشبع على هذه العوامل (30) مفردة، واستبعدت المفردة رقم (22) لعدم تشبعها على أي عامل، وقد حددت الباحثة ثلاثة عوامل فقط وهي العوامل الفرضية التي تمكنت الباحثة من تحديدها من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس العربية والأجنبية، وفسرت هذه العوامل (27.392٪) من التباين الكلي المفسر، كما استبعدت الباحثة العوامل الأخرى لقلة عدد المفردات المتشبعة عليها حيث بلغ عدد مفردات العامل الواحد اثنتين على الأكثر وتحمل نفس المعنى السيكولوجي للعوامل الثلاثة التي تم اختيارها. كما وجد أن قيمة اختبار كايزر ماير أوليكن لكفاية وملاءمة العينة (0.711) وهي قيمة أكبر من 0.60 وتدل على مناسبة العينة للاستخدام في الدراسة. والجدول

الآتي يوضح العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (5)

العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين لمقياس حماية الذات من التنمر إعداد/ الباحثة.

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	3.383	10.913	10.913
العامل الثاني	2.576	8.311	19.224
العامل الثالث	2.532	8.168	27.392

وفيما يأتي عرض العوامل الثلاثة والبنود التي تشبعت بكل عامل في مصفوفة العوامل المستخرجة، وقيم تشبعاتها على هذا العامل موضع الاهتمام، علمًا بأنه قد رُتبت التشبعات الجوهرية للبنود ترتيبًا تنازليًا من أعلى التشبعات إلى أقلها.

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي:

العامل الأول: وأسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود (12) مفردة ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه المفردات على هذا العامل ما بين (0.301–0.615) وبلغ جذره الكامن (3.383)، ويفسر هذا العامل (10.913٪) من حجم التباين الكلي المفسر (بعد التدوير). والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (6)

معاملات تشبع مفردات العامل الأول (الجسدى).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
1	29	في حالة ان اشتبك أحد لضربي أتعلم كيف أفلت منه.	0.615
2	21	أبتعد عن الأشخاص الذين يبدو أنهم قد يشكلون تهديدًا لي.	0.61
3	26	أقوم بالتدرب على حفظ سلامتي الشخصية.	0.573
4	31	إن لم أستطع أن أفلت نفسي من الضرب أدافع عن نفسي.	0.565
5	30	احتمى من الضرب بالأشياء التي حولي.	0.548
6	20	أترك مساحة كافية حتى لا أتيح للمهاجم فرصة الاقتراب منى.	0.544
7	24	أقف بشكل جيد أمام الآخرين.	0.477
8	27	أستطيع التحديق بغضب الى من يحاول إيذائي.	0.47
9	19	أطلب من الآخرين أن يبتعدوا عن إيذائي.	0.397
10	23	أضع يدي أمامي في مواجهة جسم من يُؤذيني.	0.38
11	3	أرى أصدقائي مختلفين في الشكل والقدرات عن بعضهم وعنى.	0.328
12	1	أستطيع منع الآخرين من إيذائي.	0.301

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية «أن كل العبارات عبرت عن كيفية أستخدام الامكانات الجسدية والحواس فى منع الاخرين من ايقع الأذى بالشخص «، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (العامل الجسدى).

العامل الثاني: أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود (9) مفردات ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه المفردات على هذا العامل ما بين (0.306–0.619) وبلغ جذره الكامن (2.576)، ويفسر هذا العامل (٪8.311) من حجم التباين الكلي المفسر (بعد التدوير). والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (7)

معاملات تشبع مفردات العامل الثاني (النفسي).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
1	10	أخبر من حولي بفرحى.	0.619
2	6	أستطيع اللعب مثل أصحابي.	0.595
3	5	أستطيع النجاح في مقرراتي الدراسية.	0.559
4	7	أخبر الآخرين عن الأشياء التي أحبها.	0.462
5	2	أقوم بعمل الأشياء التي أحبها.	0.447
6	11	أستطيع مساعدة الآخرين.	0.403
7	12	أقوم بعمل صداقات مع الآخرين من حولي.	0.393
8	4	أهتم بنفسي وأنظر في المرآة.	0.392
9	25	أعرف أماكن الأمان وكيفية الوصول إليها.	0.306

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية « «، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (العامل النفسي).

العامل الثالث: وأسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود (9) مفردات ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين (0.566-0.323) وبلغ جذره الكامن (2.532)، ويفسر هذا العامل (8.168٪) من حجم التباين الكلي المفسر (بعد التدوير). والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (8)

معاملات تشبع مفردات العامل الثالث (الاجتماعي).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
1	14	أذهب الى الاخصائي النفسي عندما أتعرض للإيذاء.	0.566
2	16	أطلب من أصدقائي أن يحموني من الاشخاص الذين يقومون بإيذائي.	0.549
3	15	أذهب الى الاخصائي الاجتماعي عندما أتعرض للإيذاء.	0.538
4	13	أشتكي لمعلمي بالفصل عما أتعرض له من إيذاء.	0.527
5	17	أطلب من مدير المدرسة حمايتي ومعاقبة من يقوم بإيذائي.	0.514
6	9	أخبر من حولي عندما أكون حزينًا.	0.462
7	18	أخبر أفراد أسرتي بما يحدث لي وأطلب منهم المساعدة.	0.419
8	28	أقوم بالصراخ على المارة طلبًا للمساعدة.	0.400
9	8	أخبر الآخرين عن الأشياء التي أكرهها.	0.323

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية « كيفية أستخدام التواصل الأجتماعى لمنع الايذاء «، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (العامل الاجتماعي).

ثانيًا: تجانس المفردات (الاتساق الداخلي)

أ. حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (250) تلميذ وتلميذة من تلاميذ التعليم الأساسي (الصف الخامس الابتدائي، الثاني الإعدادي)؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، والجدول (9) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (9)

معاملات الارتباط بين المفردات والعوامل والدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر إعداد/ الباحثة.

العامل	المفردة	الارتباط بالعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
الجسمي	1	0.591**	0.475**	7	0.516**	0.402**
	2	0.595**	0.438**	8	0.525**	0.445**
	3	0.564**	0.436**	9	0.451**	0.459**
	4	0.599**	0.498**	10	0.445**	0.396**
	5	0.484**	0.373**	11	0.366**	0.274**
	6	0.557**	0.404**	12	0.373**	0.324**
النفسي	13	0.565**	0.385**	18	0.478**	0.381**
	14	0.544**	0.304**	19	0.465**	0.364**
	15	0.498**	0.269**	20	0.505**	0.367**
	16	0.525**	0.383**	21	0.452**	0.412**
	17	0.470**	0.264**			
الاجتماعي	22	0.540**	0.257**	27	0.506**	0.279**
	23	0.558**	0.257**	28	0.447**	0.385**
	24	0.529**	0.250**	29	0.434**	0.377**
	25	0.546**	0.387**	30	0.427**	0.382**
	26	0.502**	0.226**			

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين المفردات وكل من العوامل الفرعية والدرجة الكلية للمقياس بعد إجراء التحليل العاملي دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها.

ب . حساب معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة على عينة قوامها (250) تلميذ وتلميذة من تلاميذ التعليم الأساسي (الصف الخامس الابتدائي، الثاني الإعـدادي)، والجدول (10) يوضح معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (10)

معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر إعداد/ الباحثة.

المحاور	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	الدرجة الكلية للمقياس
العامل الأول	1			
العامل الثاني	0.395**	1		
العامل الثالث	0.202**	0.203**	1	
الـدرجـة الكلية للمقياس	0.812**	0.699**	0.621**	1

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول السابق تمتع العوامل الفرعية بمعاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 بينها وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر إعداد/ الباحثة، وهي معاملات ارتباط جيدة. وهذا يدل على تجانس المقياس من حيث العوامل الفرعية.

ثالثًا: ثبات المقياس

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتين هما: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا–كرونباخ، على عينة قوامها (250) تلميذ وتلميذة من تلاميذ التعليم الأساسي (الصف الخامس الابتدائي، الثاني الإعدادي)، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (11)

معاملات ثبات مقياس حماية الذات من التنمر إعداد/ الباحثة.

المحاور	عدد المفردات	معامل الارتباط بين نصفي الاختبار	تصحيح الطول -سبيرمان براون	معامل جوتمان	معامل ألفا- كرونباخ
العامل الأول	12	0.569	0.726	0.718	0.734
العامل الثاني	9	0.432	0.605	0.591	0.625
العامل الثالث	9	0.337	0.506	0.492	0.622
المقياس ككل	30	0.476	0.645	0.637	0.771

ويتضح من خلال الجدول (13) أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات عالية، مما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق والاستخدام.

المقياس في صورته النهائية: تكون المقياس في صورته النهائية بعد إجراء الخصائص السيكومترية من (30) مفردة مُوزعة على (3) عوامل تهدف إلى تقدير سلوكيات التنمر التي يتعرض لها التلاميذ بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية؛ ويتطلب من التلاميذ قراءة المفردات المعروضة عليه ضمن المقياس بدقة وإمعان، والقيام باختيار البديل الذي يتناسب وشخصيته من بين ثلاثة بدائل هي (دائمًا، أحيانًا، لا)، ويُمنح درجة تتراوح بين (1-3) لكل مفردة من مفردات المقياس. وقد بلغت الدرجة الأعلى على المقياس (90) درجة، بينما بلغت أقل درجة (30).

جدول (12)

توزيع المفردات على العوامل المُستخرجة لمقياس حماية الذات من التنمر إعداد/ الباحثة.

العوامل	عدد المفردات	أرقام المفردات
العامل الأول (الجسمي)	12	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12
العامل الثاني (النفسي)	9	13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21
العامل الثالث (الاجتماعي)	9	22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30

خطوات إجراء البحث: اتبعت الباحثة عدة خطوات لإعداد البحث الحالي، تمثلت فيما يلي:

الأساليب الإحصائية المُستخدمة:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. النسب المئوية.
3. اختبار «ت» لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.
4. معامل الارتباط الخطي لبيرسون.
5. التحليل العاملي الاستكشافي.
6. التجزئة النصفية (جوتمان–سبيرمان براون).
7. معامل ألفا – كرونباخ.

نتائج البحث ومناقشتها: تناولت الباحثة في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي تناولت ظاهرة حماية الذات من التنمر، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض البحث:

1 . **نتائج الفرض الأول ومناقشتها:** ينص هذا الفرض على أنه « تنتظم بينة متغير حماية الذات من التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في عدة عوامل». تم التحقق من هذا الفرض من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس حماية الذات من التنمر كما هو مُوضح في الجداول أرقام (7، 8، 9، 10)، فقد دلت النتائج على وجود

ثلاثة عوامل أساسية تسهم في قياس متغير ضحايا التنمر وهي: العامل الجسمي، العامل النفسي، العامل الاجتماعي.

2 . **نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:** ينص هذا الفرض على أنه « توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ على الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر وعوامله الفرعية تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)». وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة Independent sample T. Test لمعرفة الفروق واتجاه هذه الفروق، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر، وعوامله الفرعية.

جدول (13)

نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر وعوامله الفرعية تبعًا للنوع.

المحاور	النوع	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية «د.ح»	قيمة «ت» المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العامل الأول (الجسمي)	ذكور	155	27.67	4.882	298	3.147	(0.002) دالة عند 0.01
	إناث	145	25.98	4.393			
العامل الثاني (النفسي)	ذكور	155	21.33	3.291	298	-0.296	(0.798) غير دالة
	إناث	145	21.43	2.850			
العامل الثالث (الاجتماعي)	ذكور	155	17.89	3.737	298	3.940	(0.000) دالة عند 0.01
	إناث	145	16.34	2.987			
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	155	66.89	9.450	298	3.245	(0.001) دالة عند 0.01
	إناث	145	63.76	6.996			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =1.960 قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.576

يتضح من الجدول رقم (13) أن قيم «ت» المحسوبة أكبر من قيم «ت» الجدولية في حالة الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر وبعدي (العامل الجسمي، العامل الاجتماعي)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، بينما كانت قيمة «ت» المحسوبة أقل من قيمة «ت» الجدولية في حالة (العامل النفسي)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا. **وهذا يشير إلى تحقق الفرض جزئيًا**، حيث يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر، وبعدي (العامل الجسمي، العامل الاجتماعي) لصالح التلاميذ الذكور، بينما لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور والإناث في العامل النفسي.

1 . **نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:** ينص هذا الفرض على أنه « توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ على الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر وعوامله الفرعية تُعزى لمتغير البيئة الاجتماعية (حضر، ريف)». وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة Independent sample T. Test لمعرفة الفروق واتجاه هذه الفروق، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ البيئة الحضرية والريفية في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر، وعوامله الفرعية.

جدول (14)

نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر وعوامله الفرعية تبعًا للبيئة الاجتماعية.

المحاور	البيئة الاجتماعية	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية «د.ح»	قيمة «ت» المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العامل الأول (الجسمي)	حضر	151	27.28	4.201	298	1.598	(0.111) غير دالة
	ريف	149	26.42	5.173			
العامل الثاني (النفسي)	حضر	151	21.80	2.953	298	2.403	(0.017) دالـــة عند 0.05
	ريف	149	20.95	3.159			
العامل الثالث (الاجتماعي)	حضر	151	17.21	3.385	298	0.310	(0.757) غير دالة
	ريف	149	17.08	3.578			
الدرجة الكلية للمقياس	حضر	151	66.29	7.724	298	1.887	(0.060) غير دالة
	ريف	149	64.45	9.128			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =1.960 قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.576

يتضح من الجدول رقم (14) أن قيمة «ت» المحسوبة أكبر من قيمة «ت» الجدولية في حالة (العامل النفسي)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05، بينما كانت قيم «ت» المحسوبة أقل من قيم «ت» الجدولية في حالة الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر وبعدي (العامل الجسمي، العامل الاجتماعي)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، **وهذا يشير إلى تحقق الفرض جزئيًا**. حيث إنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ الحضر والريف في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر وبعدي (العامل الجسمي، العامل الاجتماعي)، بينما يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي تلاميذ الحضر والريف في العامل النفسي لصالح تلاميذ الحضر.

2 . **نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:** ينص هذا الفرض على أنه «توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ على الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر وعوامله الفرعية تُعزى لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي، إعدادي)». وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة Independent sample T. Test لمعرفة الفروق واتجاه هذه الفروق، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر، وعوامله الفرعية.

جدول (15)

نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر وعوامله الفرعية تبعًا للمرحلة التعليمية.

المحاور	المرحلة التعليمية	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية «د.ح»	قيمة «ت» المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العامل الأول (الجسمي)	ابتدائي	100	28.14	4.030	298	3.396	(0.001) دالة عند 0.01
	إعدادي	200	26.21	4.915			
العامل الثاني (النفسي)	ابتدائي	100	21.96	2.781	298	2.322	(0.021) دالة عند 0.05
	إعدادي	200	21.09	3.188			
العامل الثالث (الاجتماعي)	ابتدائي	100	17.28	3.251	298	0.481	(0.631) غير دالة
	إعدادي	200	17.08	3.591			
الدرجة الكلية للمقياس	ابتدائي	100	67.38	7.395	298	2.928	(0.004) دالة عند 0.01
	إعدادي	200	64.38	8.831			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =1.960 قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.576

يتضح من الجدول رقم (15) أن قيم «ت» المحسوبة أكبر من قيم «ت» الجدولية في حالة الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر وبعدي (العامل الجسمي، العامل النفسي)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة 0.05 و0.01، بينما كانت قيمة «ت» المحسوبة أقل من قيمة «ت» الجدولية في حالة بعد (العامل الاجتماعي)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا. **وهذا يشير إلى تحقق الفرض جزئيًا**، حيث يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر، وبعدي (العامل الجسمي، العامل النفسي) لصالح تلاميذ المرحلة الابتدائية، بينما لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية في بعد (العامل الاجتماعي).

3 . **نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:** ينص هذا الفرض على أنه « توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ على الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر وعوامله الفرعية تُعزى لمتغير نوعية المدرسة (مشتركة، غير مشتركة)». وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة Independent sample T. Test لمعرفة الفروق واتجاه هذه الفروق، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المدارس المشتركة وغير المشتركة في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر، وعوامله الفرعية.

جدول (16)

نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر وعوامله الفرعية تبعًا لنوعية المدرسة.

المحاور	نوعية المدرسة	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية «د.ح»	قيمة «ت» المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العامل الأول (الجسمي)	مشتركة	199	26.88	4.869	298	0.160	(0.873) غير دالة
	غير مشتركة	101	26.79	4.437			
العامل الثاني (النفسي)	مشتركة	199	21.42	3.187	298	0.332	(0.740) غير دالة
	غير مشتركة	101	21.30	2.876			
العامل الثالث (الاجتماعي)	مشتركة	199	17.31	3.582	298	1.142	(0.254) غير دالة
	غير مشتركة	101	16.82	3.254			
الدرجة الكلية للمقياس	مشتركة	199	65.61	9.031	298	0.677	(0.499) غير دالة
	غير مشتركة	101	64.91	7.316			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =1.960 قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.576

يتضح من الجدول رقم (16) أن قيم «ت» المحسوبة أقل من قيم «ت» الجدولية في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر، وعوامله الفرعية (العامل الجسمي، العامل النفسي، العامل الاجتماعي)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، وهذا يشير إلى **عدم تحقق الفرض كليًا**، حيث يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المدارس المشتركة وغير المشتركة في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من التنمر، وعوامله الفرعية (الجسمي، النفسي، الاجتماعي).

توصيات البحث

فى ضوء الإطار النظرى والنتائج المستخلصة من البحث الحالى، يمكن اقتراح البحوث الأتية

- فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة فى تنمية مهارات حماية الذات من التنمر.
- عمل برامج لتنمية مهارات حماية الذات من التنمر لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

فى ضوء النتائج التى توصلت إليها الباحثة، توصي الباحثة بالبحوث التالية.

- أضافة مهارات حماية الذات الى المناهج الدراسية لصفوف مرحلة التعليم الأساسي.
- أضافة مواد تعليمية ادبية لمساعدة التلاميذ علي تحقيق ذاتهم، وأحترام ذواتهم وأحترام الأخرين.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية.

- إقبال الحلاق (2007)» توكيد الذات وأثره في التكيف الاجتماعي»، مذكرة ماجيستير، كلية التربية، جامعة دمشق
- إياد عمر(2015). « المهارات الأجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدى الطلبة فى منطقة الناصرة»، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الاردن.
- أيمن محمد(2011).» الأثار النفسية والاجتماعية والأكاديمية والجسمية للتنمر على ضحايا التنمر من طلبة المرحلة الأساسية العليا فى محافظة الكرك»، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، الاردن.
- جابر عبد الحميد جابر(2003). الذكاءات المتعددة والفهم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- حامد زهران(2005). كتاب التوجيه والإرشاد النفسي ط4،عالم الكتب،القاهرة.
- حنان أسعد (2012). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 4، مجلد 13، جده، السعودية.
- سهير كامل أحمد (2000).التوجيه والارشاد النفسي، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.
- سوزان واصف(2016). «فعالية استخدام بعض الانشطة المقترحة فى تنمية بعض المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لدى عينة من اطفال الروضة المقيمين بالمناطق العشوائي»، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ببورسعيد، عدد8 –يناير 2016، مصر.
- سيد محمد غنيم(1975). سيكولوجية الشخصية، دار النهضة العربية.مصر.

- على ماهر خطاب (2007). القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ط6، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- على موسي، محمد فرحان(2013). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين)مفهومه –أسبابه– علاجه(،مكتبة الملك فهد،الرياض. السعودية
- كامل يوسف بلان (2015). نظريات الأرشاد والعلاج النفسي، دار الاعصار العلمى، الاردن.
- محمد عبد الرحيم (2005).» فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية مهارات حماية الذات من الغرباء»، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد 15، ا لعدد 63، مصر.
- مسعد أبو الديار(2012). سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج،ط2، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت.
- ملحقة سعيدة الجهوية(2004). المعجم التربوي، وزارة التربية الوطنية المركز الوطن للوثائق التربوية، الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية.
- منى عبدالعزيز علي (2017). « برنامج تعديل السلوك لخفض حدة التنمر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية»، رسالة ماجستير،جامعة عين شمس، مصر.
- نادية داهش (2019). جودة المدرسة وعلاقته بمستوي الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية فى محافظات فلسطين الجنوبية، رسالة ماجستير،كلية التربية، جامعة فلسطين الأسلامية، فلسطين.
- يسرا محمد (2019).»برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة»، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، عدد 4، مجلد 43، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

ثانيًا: المراجع الاجنبية.

- Alkinson، M.and Hornby، G.(2002). Mental Health Hand Book for Schools، (London: Routledge Foelmer).
- Jim Wright. (2003).Preventing Classroom Bullying: What Teachers Can Do

- Kazdin، A. E. (2008). Evidence-based treatment and practice: New opportunities to bridge clinical research and practice، enhance the knowledge base، and improve patient care. American Psychologist، 63(3)، 146–159.
- Leclerc B، Wortley R، Smallbone S. (2010).Victim resistance in child sexual abuse: a look into the efficacy of self-protection strategies based on the offender's experience. J Interpers Violence. 2011; 26(9):18681883-.
- Leclerc، Benoit & Wortley، Richard & Smallbone، Stephen. (2011). Victim Resistance in Child Sexual Abuse: A Look In to the Efficacy of Self-Protection Strategies Based on the Offender's Experience. Journal of interpersonal violence.
- Leclerc، Benoit & Wortley، Richard & Smallbone، Stephen. (2011). Victim Resistance in Child Sexual Abuse: A Look Into the Efficacy of Self-Protection Strategies Based on the Offender's Experience. Journal of interpersonal violence. 26. 1868.83-088626051037294 1/10.1177.
- Mark D. Alicke، Ethan Zell، Corey L. Guenther.(2013).Social Self-Analysis: Constructing، Protecting، and Enhancing the Self، Advances in Experimental Social Psychology، Volume 48، Academic Press، Burlington Academic Press، pp. 173234-.
- Merrell، K.، & Gimpel، G. (1998). Social Skills of Children and Adolescents. Conceptualization، Assessment، Treatment. Mahwah، NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
- Solberg، M; Olweus، D. (2003). Prevalence estimation of school bullying with the Olweus Bully/Victim Questionnaire، Aggressive Behavior Volume29، Issue3،

- Swearer، S. M.، & Hymel، S. (2015). Understanding the psychology of bullying: Moving toward a social-ecological diathesis–stress model. American Psychologist، 70(4)، 344–353 .
- Wulandari MD، Hanurawan F، Chusniyah T، Sudjiono.(2020). Children's Knowledge and Skills Related to Self-Protection from Sexual Abuse in Central Java Indonesia. J Child Sex Abus. 29(5):499-512.